اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث وعلاقته بالتوجه الديني الجوهري والظاهري في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـــداد

د/ نعمات احمد قاسم
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة سوهاج

د. وفاء محمد محمود هلال
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة سوهاج

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث، وعلاقته بالتدين الجوهري والظاهري لديهم، وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية عليه، والتنبؤ باتجاههم نحو توريث الإناث في ضوء التدين الظاهري والجوهري، وتكونت عينة الدراسة من(222) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية –الفرقة الرابعة–، وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث إعداد /الباحثتان، مقياس التوجه الديني الجوهري والظاهري إعداد/ الحجار ورضوان (٢٠٠٦) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث كان إيجابيًا مرتفعًا، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث والتدين الجوهرى والظاهرى ، ولم يظهر تأثير لمتغير نوع الطالب أو مستوى تعليم الآباء في اتجاه الطلاب نحو توريث الإناث، في حين تأثر اتجاههم بالبيئة الثقافية التي يعيشون فيها والتي تحددت في هذه الدراسة بمحل الإقامة، لصالح المقيمين في المدينة وليست الريف، كما أظهرت النتائج إسهام التدين الظاهري والجوهري لدى الطلاب في التنبؤ باتجاههم نحو توريث الإناث من خلال نموذج تحليل الانحدار المتعدد، وأوضحت الدراسة أهمية دور التنشئة الدينية في المساهمة في تعديل اتجاه الطلاب .

الكلمات المفتاحية: توريث الإناث، وطلاب الجامعة، والتدين الجوهري، والتدين الظاهري.

An Attitude of University Students towards Female Inheritance and its Relationship to the Essential and Apparent Religious Orientation In Light of some Demographic Variables

Abstract:

The study aimed to know the attitude of university students towards female inheritance, and its relationship to their intrinsic and apparent religiosity, and the impact of some demographic variables on it, and to predict their attitude toward female inheritance in light of apparent and intrinsic religiosity. The study sample consisted of (222) students from the Faculty of Education - Fourth year -, and applied to them the measure of the tendency towards female inheritance prepared by / the two researchers, the measure of the intrinsic and apparent religious orientation prepared by / Al-Hajar and Radwan (2006). University students towards female inheritance and religiosity, and there was no effect of the variable of the student's gender or the level of parents' education in the students' tendency towards female inheritance, while their attitude was affected by the cultural environment in which they live, which was determined in this study by the place of residence, for the benefit of residents in the city and not the countryside, as it showed. Results The students' apparent and intrinsic religiosity contributed to predicting their tendency towards female inheritance through a multiple regression analysis model, and the study showed the importance of the role of religious upbringing in Vigorous in modifying the direction of the students.

Keywords: female inheritance, university students, intrinsic religiosity, apparent religiosity.

أولًا : مقدمة البحث :

يكثر البعض الحديث عن حقوق المرأة بمعزل عن حقوق الإنسان كأنها ليست إنسانًا، والواقع أنها إنسان كامل الأهلية ؛ حقوقها تناقش كحقوق الإنسان تمامًا ولا مانع من التركيز على عدد من قضاياها الخاصة، فحقها في التملك وأخذ ميراثها من الوالدين أو الزوج حق مكفول لها ليس فقط في القانون أو الدستور، بل في الشريعة الإسلامية منذ آلاف السنين ، فهذه الحقوق ليست نتاج للفكر الإنساني واجتهاد العقل البشرى ، ولكنها واجبات شرعها الله لحماية ملكيتها يكلف بها الفرد والمجتمع معًا ،كلٌ في نطاق مسئوليته التي ينهض بها (السعيد، ٢٠١٩).

فحق المرأة في الميراث هو حق لا غنى عنه يضمن لها التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وتحتاج المرأة إلى التأمين الاقتصادي لكي يكفل لها حياة معيشية كريمة لائقة، وعلى الرغم من أن القوانين التشريعية والدستورية تحميان هذا الحق، إلا أن إنكاره منتشر في البلاد العربية والأجنبية.

وموضوع الميراث في حد ذاته له أهمية كبرى، فهو الفريضة التي تُنظِم انتقال الثروة وتوزيعها بعد وفاة صاحبها، وانتقال الثروة وتوزيعها موضوع له أهميته الاجتماعية والاقتصادية، وقد ازدادت هذه الأهمية في العصر الحاضر، وخاصة في حملات التصدي التي تستهدف إقصاءه.

وفي دراسة (Cooper, 2011) على بعض الدول الأفريقية مثل "غانا" و"كينيا" و"موزمبيق" و"رواندا" و"أوغندا" بينت أن المرأة لا تستطيع أن تحصل على حقها في الميراث أو ملكية الأراضي الزراعية، على الرغم من أنها هي من تقوم بالزراعة، وأوضحت أن من الأسباب الأساسية التي أسهمت في ذلك انتشار الفقر.

وبذلك نجد في البلاد الإفريقية مثلا أن المرأة لا تستطيع أن تحصل على ميراثها في استخدام الأراضي والإسكان، فغالبًا ما تترك المرأة والأرامل والأيتام بلا مأوى وفي حالة من العوز بعد وفاة الأب أو الزوج، وهذا الحرمان من الميراث يجعلهن غير قادرات على الحصول على الغذاء والسكن المناسبين (Abby, 2004).

وتتضح ظاهرة انتهاك حق المرأة في الحصول على ميراثها في مصر ،خاصة في صعيد مصر، ومن الرجال من يخجل من انتهاكه حقها بشكل صريح فيتوارى تحت ستار ما يسمى بالرضوة وهي عبارة عن جزء ضئيل من حقها الشرعي في الميراث يقدم لها ترضية عن انتهاك حقها، وهي تقليد اجتماعي منتشر للأسف في مصر، والبعض الآخر رغم تدينه أو عدم تدينه يجد لنفسه مبررات مقبولة اجتماعيًا لعدم توريث الأنثى(المهدى ،٢٠٠٩).

والدراسة الحالية تحاول رصد اتجاهات طلاب الجامعة نحو توريث الإناث ، فعلى الرغم من الاعتراف بهذه الحقوق حيث نص عليها الدستور المصري وصدرت القوانين والتشريعات الملزمة بهذه الحقوق ألا أنه لا تزال هناك فجوة عميقة بين ما تنص عليه هذه القوانين والتشريعات وبين ما هو قائم وممارس على أرض الواقع. ومن ثم نصبح بحاجة إلى مزيد من الدراسات حول قضايا المرأة وحقوقها لمعرفة أسباب هذه الفجوة ومحاولة علاجها، وهناك تساؤل مهم :**لماذا اختارت الباحثتان الشباب الجامعي وقاستا اتجاهاتهم نحو قضايا المرأة خاصة في هذه القضية الشائكة؟**

ذلك لأن هذه الفئة من المجتمع تمثل شعلة التغيير والتطوير وهم المستقبل الواعد الذي نأمل أن يحقق المساواة والعدل في هذه القضية الشائكة المنتشرة في صعيد مصر.

وعلى الجانب الآخر توضح الباحثتان أهمية الدين والتدين حيال هذه الاتجاهات الخاصة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وإسهام التدين بالتنبؤ باتجاهاتهم نحو توريث المرأة.

ثانيا: مشكلة البحث.

تعد قضايا توريث الإناث في المجتمع المصري – وخاصة في صعيد مصر – قضية متعددة الأبعاد، وذلك لارتباطها بجوانب اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، ودينية، لأفراد المجتمع، وبمراجعة الدراسات السابقة في هذه المشكلة نجد ندرة الدراسات في هذا الموضوع، ورغم تصدي بعض الباحثين لحصر قضايا المرأة الجديرة بالتدخل، إلا أن موضوع توريث المرأة لم يحظ بالاهتمام الواضح، مثل دراسة خليل وآخرون(٢٠١٣)، ودراسة أبو الخير (٢٠١٣) ودراسة المهدى (٢٠٠٩) وسوف نتناولها فيما بعد .

لذا ارتأت الباحثتان محاولة رصد اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث في مرحلة قبل التخرج، وهي مرحلة حرجة في حياتهم وتمهد لمرحلة تالية لهم وهي الرشد، والتي يعول فيها على كثير من هؤلاء الطلاب تمكين المرأة من حقها في الميراث، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة وصفية لاتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث، وما يرتبط به من مستوى التدين لديهم في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وبذلك يمكن أن تكون هذه الدراسة تمهيدية لدراسات أخرى تستهدف حل المشكلة بتعديل اتجاهات الطلاب السالبة نحو توريث الإناث، مما قد يسهم في تقليل الممارسات السالبة مستقبلًا نحوهن.

ثالثا: تساؤلات البحث.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١- ما اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث؟

٢- ما العلاقة بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث والتدين الجوهري والظاهري؟

٣- ما الفروق بين طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو توريث الإناث وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل: النوع، ومحل الإقامة، ومستوى تعليم الآباء؟

٤- ما إمكانية التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث في ضوء التدين الجوهري والظاهري؟

رابعا: أهداف البحث.

١- معرفة اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث.

٢- توضيح العلاقة بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث والتدين الجوهري والظاهري.

٣- إبراز أثر المتغيرات الديموجرافية: النوع، ومحل الإقامة، ومستوى تعليم الآباء، على اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث.

٤- التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث في ضوء توجهاتهم الدينية الحالية .

خامسا : أهمية الدراسة.

١- موضوع الدراسة " توريث الإناث"، هو حق من حقوقهن ينبغي تمكينهن منه، لذا فمن الأهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحوه، ومعرفة الأسباب والعوامل والفروق المرتبطة به، خاصة في علاقته بالتدين الجوهري والظاهري، والتنبؤ بممارسات الأفراد نحوه مستقبلا، بغية تعديل السالب منها لاحقًا، وهو موضوع لم يدرس سابقاً في مجتمعنا على حد علم الباحثتين –على الرغم من أهميته–.

٢- عينة الدراسة وهي طلاب الجامعة من الإناث والذكور في مرحلة قبل التخرج من طلاب الشعب العلمية والأدبية على اختلاف محل إقامتهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وهم أفراد معنيون لاحقا بتمكين الإناث من حقهن في الميراث، مما يمهد لدراسات تالية تستهدف تعديل اتجاهاتهم السالبة نحو موضوع الدراسة.

٣- منهج الدراسة حيث تعد دراسة وصفية تنبؤية للاتجاه نحو توريث الإناث، وفي وقت تعجز فيه الإحصاءات الرسمية عن رصد هذه الظاهرة، ربما لتعدد العوامل النفسية والاجتماعية والدينية والفكرية والاقتصادية المرتبطة به، كما تعد من الدراسات التنبؤية من الأهمية؛ إذ تشير إلى أبعاد المشكلة مستقبلا، ومما لاشك فيه أن الوقاية خير من العلاج.

٤- تصميم مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث يفيد القائمين والباحثين وهذه إضافة مقاييس جديدة للمكتبة النفسية والتربوية، حيث لا يوجد له مثيل حاليا على حد علم الباحثتين رُغم أهمية الموضوع.

سادسًا : محددات البحث.

(١) الحدود الموضوعية التي تتضمن :

أ- المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي.

ب- المتغيرات الخاصة بالدراسة وهى اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث، والتوجه الديني الظاهري والجوهري لديهم، وبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، ومستوى تعليم الآباء).

ج- الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية: مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث إعداد الباحثتين، مقياس التدين الجوهري والظاهري إعداد الحجار، رضوان (٢٠٠٦).

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية ،وهى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت " للتعرف على الفروق، ونموذج تحليل الانحدار المتعدد .

ه- العينة وتنقسم إلى العينة الاستطلاعية وعددها ١٠٠ طالب وطالبة من كلية التربية للتحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث، والعينة الأساسية وعددها ٢٢٢ طالب وطالبة من كلية التربية.

(٢) **المحددات المكانية والزمانية:** حيث طبقت الدراسة في كلية التربية بجامعة سوهاج، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

سابعًا :مصطلحات الدراسة.

(١) الاتجاه نحو توريث الإناث

يمثل الاتجاه نحو توريث المرأة مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول حق المرأة في ميراثها ، والتي توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع، وبذلك فإن الاتجاهات بمثابة ميول متعلمة وضمنية لاستجابات تفضيلية، يمكن استنتاجها من خلال الميول السلوكية للاقتراب أو التجنب والتفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه (نورى ،٢٠٠٤).

وبقدر ما يشير الاتجاه نحو ميراث المرأة إلى ردود أفعال الفرد نحوه، فهو أيضاً يؤثر في تشكيل سلوكه حيال هذه القضية كموضوع للاتجاه ، ولذا اهتم الباحثون بدراسة اتجاهات الأفراد كمحاولة للكشف عن كيفية تفاعلهم مع هذه القضية، وقد كشفت هذه الدراسات عن نتائج متباينة تمثلت في مدى كبير من الاتجاهات، يتراوح ما بين الرفض والقبول والحيادية .

ويمكن تعريف الاتجاه نحو توريث الإناث إجرائيًا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجاباته على فقرات مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث.

(٢) التدين (الجوهري والظاهري):

يمثل الدين أقوى عناصر الثقافة، أيًّا كانت مع التباين في تلك القوة من مجتمع إلى آخر، ويعد من أكثر المتغيرات تأثيرًا في سلوك الناس بصورة عامة، وفى شخصياتهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي بصورة خاصة. والتدين فطرة متأصلة في تكوين البشر وسمة من سمات المجتمعات البشرية على مر العصور. حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات إلا ويؤمن بوجود قوة غيبية تسيطر على الكون من حوله ومن ثم يشعر أمامها بالفضل أو يحس تجاهها بالعجز(أبو سعادة ،٢٠١٣).

وقد أوضح البورت ١٩٦٧ في أبحاثه ودراساته التي تناولت التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية أن هناك نمطين من التدين إحداهما جوهري يؤكد على أهمية الدين. فسلوكه الشخصي والاجتماعي مع الآخرين يجعله يسلك حياته ويغمرها بالدوافع والمعاني طبقًا لتعاليم دينه ويكون مخلصًا ومؤمنًا بعقيدته ويعيش ويفنى في دينه (قاسم،١٩٩٦).

أما النمط الأخر فهو التدين الظاهري الذي يرمى إلى تحقيق وإشباع رغبات ودوافع وهو وسيلة لتحقيق مكانة اجتماعية، ويعتبر الدين مجرد سلوكيات وطقوس ظاهرية يقوم بها لتحقيق أهدافه الشخصية (قاسم،١٩٩٦).

فهناك ثلاثة مكونات للتوجه الديني: المكون المعرفي، ويتمثل في المعرفة الدينية لهذا الدين فلا يمكن للفرد أن يعتنق اتجاهًا دينيًا لا يعرف عنه شيئا .والمكون الانفعالي، يتعلق بطبيعة الشعور الذي يتولد حيال موضوع ديني أما المكون السلوكي، فالميل لأداء سلوك معين واضح (النوبي ،٢٠١٠).

وهناك أنماط متعددة للتدين، منها السطحي والعصابي وتدين رد الفعل والتدين التصوفي والأصيل والمعرفي والطقوسي والوجداني (المهدى ،٢٠٠٢).

ويعرف صالح (٢٠١٨) التدين الجوهري بالإطار العام الذي يمنح الفرد المعنى لفهم أمور الحياة، والتعمق في العقيدة الدينية دون تحفظ، والعمل على خدمة الدين بدلاً من تسخير الدين لخدمة مصالح الفرد الشخصية، وهو البداية والنهاية بالنسبة للفرد.

أما التدين الظاهري فهو النمط الذي يُسخر فيه الفرد الدين لمنفعته الشخصية ولحماية ذاته، ومسايرة العرف الاجتماعي، ويتسم هذا النمط بالأنانية والنفعية كوسيلة للحصول على المكانة والقبول الاجتماعي (صالح، ٢٠١٨).

وكذلك يمثل **التدين الظاهري** سلوك الفرد الذي يدل على أنه يستخدم الدين من أجل خدمة ذاته وتحقيق مصالحه الشخصية حيث يعمل على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، فهو يستخدم الدين للحصول على أهداف دنيوية (شحاته، ٢٠١٧).

أما التعريف الإجرائي للتدين الجوهري والظاهري في الدراسة الحالية، فيمثل الدرجة التى يحصل عليها المفحوص من خلال الإجابات على فقرات مقياس التدين الظاهري والجوهري.

ثامنًا: الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت اتجاه الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة

- **دراسة الأنصاري ووطفه(٢٠٠٠).** التى تناولت مواقف طلاب جامعة الكويت من قضايا المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض المتغيرات التعليمية والاجتماعية وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عددها ٧١٤ طالب وطالبة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات لدى عينة الدراسة لصالح العنصر النسائي خاصة الاتجاه نحو المشاركة السياسية للمرأة.
- **دراسة حمايل (٢٠٠٣)** التي تناولت اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو عمل المرأة على عينة عددها ٩٣٤ طالب وطالبة ، وتم بناء استبانة مكونة من ٧٣ عبارة تتناول عمل المرأة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع وإيجابي نحو عمل المرأة من قبل طلبة الجامعة ، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الاتجاهات تعزى إلى متغير الجنس وعدد أفراد الأسرة .
- **-دراسة محمد (٢٠٠٤)** التي تناولت قياس اتجاهات الشباب العربي نحو المرأة وقضاياها على عينة عددها ١٦٨ طالب وطالبة من كلية الآداب والعلوم بجامعة السابع من أبريل بليبيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائياً في مستوى

الاتجاهات نحو المرأة وعملها وتمكينها، لصالح الإناث والحضر والتعليم والمستوى الاقتصادي المرتفع.

- **دراسة الأعرج(٢٠٠٥):** تناولت مواقف النساء في حصولهن على ميراثهن في قرية تابعة لقطاع غزة بفلسطين دراسة حالة، وقد استخدمت الباحثة أدوات بحثية لجمع المعلومات عن طريق التقارير الشخصية وآراء ووجهة نظر الرجال والنساء في القرية موضع البحث عن توريث المرأة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفاوت وجهات النظر ما بين القبول والرفض في موضوع ميراث المرأة من حيث أحقيتها، وذلك يرجع إلى تعدد الثقافات والديانات في القرية.
- **دراسة المهدى (٢٠٠٩):** تناولت مدى أحقية المرأة في الميراث ما بين الواقع والمأمول في محافظة قنا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ٩٥ % من النساء في محافظة قنا محرومات من الميراث بسبب الثقافة السائدة في صعيد مصر بأن الميراث سينتقل إلى الغرباء من العائلة المنتمية لها المرأة .
- **دراسة نجم (٢٠١٣):** تناولت اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجالي التعليم والعمل وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٤٨١ طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو عمل وتعليم المرأة لدى عينة الدراسة .
- **دراسة أبو خير(٢٠١٣):** تناولت اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة ، وكانت العينة مكونة من(٤٥٠) شاب جامعي من جامعات مصرية خاصة وحكومية، وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو قضايا المرأة في المجالات الخاصة بالتعليم، والمشاركة السياسية، والعمل ، وهناك فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الاتجاهات الإيجابية لصالح الإناث.
- **دراسة خليل وآخرون (٢٠١٣):** هدفت إلى الرصد التليفزيوني والصحفي لقضايا المرأة المصرية خلال أربعة أشهر من يناير حتى أبريل٢٠١١، وأوضحت نتائج الرصد التليفزيوني أن القضايا الرئيسة التي تم تناولها في البرامج هي: الاجتماعية،

والصحية، والمشاركة السياسية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والقانونية، والعنف ضد المرأة، والمرأة والفن، والمرأة والرياضة، ونماذج مشرفة من النساء، وظهرت مشكلة عدم توريث الإناث تحت مجال العنف الاقتصادي ضد المرأة، وأشارت التوصيات والحلول بشكل عام إلى أهمية مواجهة العنف ضد المرأة، أما عن الرصد الصحفي لقضايا المرأة المصرية، فقد أظهرت النتائج القضايا التالية: الاجتماعية، والسياسية، والقانونية، والفنية والإعلامية، والصحية والنفسية الجنائية، والتربوية، والأبحاث والدراسات، ونماذج نسائية مشرفة، واندرجت قضية التوريث تحت مجال القضايا القانونية، هذا ولم تشر النتائج الصحفية إلى مشكلة توريث الإناث إلا فيما يتعلق بالاستشارات القانونية، وجواز ارث الرجل لزوجته خلال شهور العدة، وبالتالي خلت التوصيات والحلول مما يتعلق بمشكلة عدم توريث الإناث.

- **دراسة البهنساوى وعبد السلام(٢٠١٨)** ناولت ميراث المرأة بين الشريعة الإسلامية والواقع الاجتماعي، وقد أجريت عدة مقابلات مع عدد (٢٢) حالة من عدة قرى مصرية، وأشارت نتائج هذه المقابلات إلى أن المشكلة ليست في الوعي بحق المرأة في الميراث، ولكن في كيفية الحصول عليه من خلال الاجتماعات العرفية، أو القضايا، وهذا يؤثر سلبا على العلاقات العائلية.
- **دراسة سليمان(٢٠١٨):** التي استهدفت حصر قضايا المرأة منذ عام (٢٠٠٠) وحتى (٢٠١٨)، وإعداد قائمة بالتدخلات الفورية اللازمة، فنجد الدراسة أوضحت أنه لا زالت بعض حقوق المرأة المقرة قانوناً والمدعومة شرعًا لا تطبق في المجتمع، وأهمها حق المرأة في الميراث، الذي ما زال معطلا لدى شريحة كبيرة من الأسر، لا سيما في الريف، وعلى الرغم من ذلك فإن قائمة التدخلات الفورية التي اقترحتها الباحثة خلت من موضوع الامتناع عن توريث المرأة.
- **دراسة على (٢٠١٩)** التي تناولت حق المرأة في الميراث .دراسة نقدية لاتفاقية سيدوا في ضوء القران الكريم التي تناولت دراسة تحليلية في الأبحاث والرسائل العلمية وتحليلها ونقدها الخاصة باتفاقية سيدوا التي تنص على المساواة في الميراث

بين المرأة والرجل ، وتم إعداد استبانة طبقت على ٥١٠ من طلبة الدراسات العليا بقطر ، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات متضاربة ومستويات بين القبول والرفض التام لهذه الاتفاقية لدى عينة الدراسة .

- **دراسة السعيد(٢٠١٩):** هدفت إلى إلقاء الضوء على حق المرأة في الميراث، وبيان الآثار السلبية التي تترتب على حرمانها من الميراث، والتي كانت نتاجاً لعادات موروثة، والتي أثرت بدورها على التماسك الاجتماعي، فأدت إلى قطع الرحم، وانتشار جرائم القتل، وانتشار فقر بعض النساء، بسبب حرمانها من حقها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة في معظم الحالات يجب أن ترث الكم الذي تستحقه في كل حالة في القرآن الكريم، وتحقيق العدالة الاجتماعية هي الأساس في تحديد نصيب المرأة، وأنه لا يتوقف أمر توريثها على القاعدة الشائعة للذكر مثل حظ الأنثيين وحدها.
- دراسة **أبو دقه وأخرون (٢٠٢٠):** التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في غزة نحو المساواة بين المرأة والرجل، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية، إلى جانب تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الاتجاهات. واستخدم الباحثون المنهج المختلط Design Mixed ،حيث جمعت البيانات الكمية من خلال استخدام استبانة وزعت على ١٦٨طالبًا وطالبةً، بينما جمعت البيانات النوعية من خلال اللقاءات التي تمت مع ثلاث مجموعات مركزة تكونت كل واحدة منها من ستة طلاب. وبينت النتائج وجود وعي عالٍ لدى أفراد العينة بحقوق المرأة في المجالات الأسرية والاجتماعية والسياسية، ووجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة لصالح الإناث ولصالح الطلبة غير المتزوجين. وبخصوص العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات، فقد بينت النتائج عدة عوامل تتضمن: الأسرة، وثقافة المجتمع، والتعليم، والخبرات والتجارب الحياتية.

٢- دراسات تناولت التوجه الديني:

- **دراسة قاسم (١٩٩٦):** تناولت التوجه الديني الجوهري والظاهري وعلاقته ببعض الاستجابات العصابية على عينة من طلبة الجامعة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين التدين الجوهري وبعض الاستجابات العصابية .
- **دراسة الحجار ورضوان(٢٠٠٦):** هدفت إلى التعرف على مستوى التوجه الديني بنوعيه (جوهري – ظاهري) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالنوع والمستوى الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٣٧٠) طالب وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التوجه الديني الجوهري جاء بالمرتبة الأولى لدى الطلبة بصورة عامة، بينما حل التوجه الديني الظاهري بالمرتبة الثانية، وكانت الإناث أكثر تديناً من الذكور، ولم يكن للمستوى الدراسي أي تأثير دال.
- **دراسة الأعرجي(٢٠٠٧):** هدفت إلى التعرف على علاقة التوجه الديني بنوعيه (جوهري – وظاهري) وكل من فقدان المعنى ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة الجامعة، وأظهرت الدراسة أن الطلبة يشيع بينهم التوجه الديني الجوهري، بخلاف التوجه الديني الظاهري، كما بينت الدراسة أن الإناث أكثر توجهًا دينيًا.
- **دراسة الرويتع (٢٠٠٨):** تناولت أبعاد التوجه الديني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى ، وطبقت على عينة من طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٦ طالب)، و(٣٣٥ طالبة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين التوجه الديني الجوهري والعصابية، وارتباط موجب بين التوجه الديني الجوهري والتفاني والانفتاح، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جميع المتغيرات.
- **دراسة شحاته(٢٠١٧):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه الديني والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، عددهم (٤٩٥) طالب وطالبة، متوسط أعمارهم (١٥) عامًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الديني الجوهري والأمن النفسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجه الديني الظاهري والأمن النفسي.

- **دراسة عرفشة (٢٠١٨):** تناولت التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة، والتفكير العقلاني لدى طلاب الجامعة، لدى عينة من الطلاب ، وعددهم (٥٨٥) طالب وطالبة، وأوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين التوجه الديني المعرفي، والعاطفي، و الحماسي، والأصيل، بمعنى الحياة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين التدين الطقوسي، والنفعي، بمعنى الحياة.
- **دراسة كاظم ورحيم (٢٠١٨):** تناولت التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الأكاديمية، لدى طلبة الدراسات العليا، لدى عينة من (١٢٠) طالب وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من التوجه الديني الجوهري أكثر من مستوى التوجه الديني الظاهري، وكذلك إسهام التوجه الديني في النزاهة الأكاديمية لدى عينة الدراسة .
- **دراسة المصلحية والخواجة(٢٠٢١):** هدفت إلى استقصاء العلاقة بين وجهة التديّن والصحّة النفسية، لدى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) فرداً، منهم (٥٠) ذكور، و(١٠١) إناث، وأظهرت النتائج أنّ مستوى وجهة التدين الظاهري لدى عينة الدراسة كان منخفضا، في حين كان مستوى وجهة التدين الجوهري مرتفعا، كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاعا في مستوى الصحّة النفسية لدى عينة الدراسة، وأظهرت النتائج أن هنالك ارتباطاً عكسياً دالاً إحصائياً بين مستوى وجهة التديّن الظاهرية، ومقياس الصحّة النفسية، و ارتباطًا موجبًا دالًا إحصائيًا بين وجهة التدين الجوهرية، ومقياس الصحّة النفسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وجهة التديّن الظاهرية بالنسبة لعينة الدراسة من الذكور والإناث، في حين كانت هنالك فروقٌ دالة إحصائياً في وجهة التدين الجوهرية لصالح الذكور، ولا تُوجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير النوع، كذلك أظهرت النتائج أنّ وجهة التدين لدى الأخصائيين الاجتماعيين تسهم إسهامًا موجبًا دالاً إحصائيًا في التنبؤ بالصحّة النفسية لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح اتفاق معظم الدراسات على أهمية التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة المختلفة كالقضايا الاجتماعية و المشاركة السياسية ،و القضايا الاقتصادية والتمكين الاقتصادي للمرأة ؛وذلك لأهمية التوجهات الشبابية نحو هذه القضايا وثانيًا لأهمية المرأة ودورها الحيوي في كل المجتمعات العربية، والإفريقية، والأجنبية، وكذلك أهمية التعرف على اتجاهات شرائح المجتمع المختلفة خاصةً طلاب الجامعة الذين يمثلون معظم المجتمع وشعلة تطويره في المستقبل، وعلاقة اتجاهاتهم بوعيهم الديني، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ذلك و تختلف عنهم في أنها ركزت على قضية جوهرية في صعيد مصر وتعرفت على اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث ، متمثلة في كلية التربية بجامعة سوهاج، التى تمثل منارة العلم والتنوير وبث الأفكار والاتجاهات الإيجابية في قضايا متعددة ومحاولة تعديل الاتجاهات السالبة المنتشرة في صعيد مصر، وقد تم الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية في إعداد مقياس "اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث"، وصياغة فروض الدراسة، وكذلك تفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

تاسعاً: فروض الدراسة:

١. يوجد اتجاه إيجابي نحو توريث الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة.
٢. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث والتدين الظاهري والجوهري.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الطلاب تبعا لمتغيرات: النوع، ومحل الإقامة، والمستوى التعليمي للآباء على مقياس اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث.
٤. إمكانية التنبؤ باتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث في ضوء توجهاتهم الدينية الحالية .

عاشراً:إجراءات الدراسة.

١. أثار الاتجاه نحو توريث الإناث إحساس الباحثتين بالمشكلة وأهميتها، فقامتا بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتحقق من طبيعة الظاهرة وكونها بالفعل مشكلة، وذلك من

خلال تطبيق استبيان مفتوح على عينة من طلاب الجامعة وطالباتها، لمعرفة اتجاهاتهم نحو الظاهرة ، وكذلك من خلال إجراء مقابلات مع عينة من المحاميين، لمعرفة حجم المشكلة، وذلك من خلال حصر عدد قضايا توريث المرأة المرفوعة لديهم مقارنة بعدد قضايا التوريث عموما، ويمكن معرفة حجم المشكلة من خلال رصد قضايا " الامتناع عن تسليم حصة ميراثية" والمرفوعة من إناث، في عام ٢٠٢٠، من مكاتب بعض المحاميين المشاركين حيث كانت نسبة هذه القضايا من إجمالي قضايا مكاتبهم ما بين ١٧% إلى٤٥%. وهي نسب كبيرة بالفعل، وهذه النسب من قضايا "الامتناع عن تسليم حصة ميراثية " والمرفوعة من إناث، تمثل جانبًا من جوانب الإساءة للمرأة، وعدم تمكينها من حقوقها الاقتصادية، وتم الاعتماد على هذه الطريقة لتقدير جزء من حجم المشكلة لصعوبة الحصول على تقديرات كمية من خلال المحكمة، وذلك على الرغم من أن الأرقام الإحصائية المسجلة رسميًا والخاصة بقضايا توريث المرأة لا تعد تعبيرًا حقيقيًا عن حقيقة الموضوع وأبعاده ، ولا تمثل الصورة الحقيقية للمشكلة؛ إذ أن هناك من النساء من تمتنع عن المطالبة بحقها في الميراث، ومنهن من يسكتن عن هذا الحق عند سلبه منهن عن استحياء.

٢. بعد التحقق من كون الظاهرة موضع الدراسة تمثل مشكلة – خاصة في صعيد مصر – تم تحديد أهداف الدراسة ومتغيراتها، والاطلاع على أدبيات البحث ووضع الأطر النظرية والدراسات السابقة، وتم افتراض الفروض وصياغتها، وذلك في حدود محددات الدراسة، وذلك على النحو الذي سبق عرضه.

٣. تم إعداد أدوات الدراسة وتم التحقق من صلاحيتها من خلال الصدق والثبات والاتساق الداخلي، والوصول لصورتها النهائية، والتي سيتم عرض إجراءاتها تاليًا.

٤. تم تطبيق الأدوات وتحليل نتائجها إحصائيا للتحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، والوصول لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات في ضوء النتائج، واقتراح بعض الدراسات ذات الأهمية والتي تعد استكمالًا لحلقة البحث في موضوع الدراسة، وذلك على النحو الموضح لاحقًا.

عاشرًا: إعداد أدوات الدراسة:

(١) مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث:

أ- خطوات إعداد المقياس:

تم الاطلاع على الاستبانات الخاصة بقضايا المرأة مثل دراسة على (٢٠١٩)، ودراسة المهدي (٢٠٠٩)،ودراسة أبو الخير (٢٠١٣) والاستفادة منها في إعداد استبانة مفتوحة تتناول وجهة نظر الطلاب نحو توريث الإناث ما بين القبول والرفض والمحايدة، وما هي أسباب وجهة النظر، وتم جمع هذه الاستجابات وتحليلها، وصياغة الفقرات الخاصة بالمقياس، وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالواقع الذي يعيشه الطلاب ويمرون به في حياتهم الاجتماعية، ووضوح العبارات، ودقتها، وخلوها من التعقيد، وسلامة الألفاظ من الناحية اللغوية، حيث تم تنقيحها وتصحيحها لغويًا، والمقياس في صورته الأولية مكون من (٣٦) عبارة إيجابية وسلبية.

ب-التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس :

١. **الاتساق الداخلي :** بحساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والمجموع الكلى له كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط ودلالتها بين كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث والمقياس ككل

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.301**	دال	18	.501**	دال
2	.199**	دال	19	.495**	دال
3	.304**	دال	20	.340**	دال
4	.445**	دال	21	.207**	دال
5	.179**	دال	22	.240**	دال
6	.510**	دال	23	.268**	دال
7	.601**	دال	24	.431**	دال
8	.003	غير دال	25	.480**	دال
9	.324**	دال	26	.281**	دال
10	.257**	دال	27	.145*	دال
11	.533**	دال	28	.658**	دال
12	.405**	دال	29	.631**	دال

13	.533**	دال	30	.445**	دال
14	.283**	دال	31	.407**	دال
15	.175**	دال	32	.574**	دال
16	.046	غير دال	33	.258**	دال
17	.435**	دال	34	.407**	دال

**. Correlation is significant at the 0.01

*. Correlation is significant at the 0.05

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى (0.01) أو مستوى (0.05) عدا العبارتين رقم (8)، (16)، وعليه تم حذفهما من المقياس، وأصبح عدد العبارات (32) عبارة تتناول عاملًا واحدًا يتعلق باتجاه الطلاب نحو توريث المرأة.

٢. الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على (٩) من الأساتذة في مجال علم النفس والصحة النفسية، وتم استبعاد العبارات غير المتفق عليها معظم الأساتذة ، وأصبح عدد العبارات المتفق عليها (34) عبارة، الموجبة منها: 1، 2، 5، 9، 10، 14، 15، 17، 18، 21، 23، 26، 27، 30، 33، 34.

والسالبة منها: 3، 4، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 16، 19، 20، 22، 24، 25، 28، 29، 31، 32.

وتم تصحيح العبارات باستخدام تدريج "ليكرت" الثلاثي (أقبل ، إلى حد ما، أرفض)

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث بطريقة المقارنة الطرفية كما هو موضح بالجدول(٢).

جدول (٢) دلالة اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الأرباعين الأعلى والأدنى على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث

مصدر البيانات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	الاحتمال المناظر
الأرباع	الأعلى	25	81.32	3.34	48	17.38	0.000
	الأدنى	25	63.88	3,74			

يتضح من نتائج الجدول (٢) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من طلاب الأرباع الأعلى وطلاب الأرباع الأدنى نحو توريث الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (17.38)، وبلغت قيمة الاحتمال المناظر لها (0.000) وهى بدورها أقل من مستوى دلالة (0.05)، وهذه الفروق لصالح طلاب الأرباع الأعلى والذي بلغ متوسطه (81.32) وهو بدوره أكبر من متوسط طلاب الأرباع الأدنى (63.88)، مما يشير إلى صدق المقياس .

٣. الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بمعادلة "الفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معامل ثبات "الفا كرونباخ" لمقياس الاتجاه نحو توريث الإناث

مصدر البيانات	عدد العبارات N	Cronbach's Alpha
المقياس ككل	32	.790

يتضح من جدول (٣) السابق أن مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث ذو درجة مقبولة تربويًا من الثبات حيث كانت أكبر من 60%، وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (32) عبارة.

(٢) مقياس التوجه الديني إعداد الحجار ورضوان (2004):

أ-صورة المقياس:

- يتكون المقياس من (25) عبارة مقسمة إلى عاملين: التدين الجوهري والتدين الظاهري، يتكون العامل الأول "التدين الظاهري" من (12) عبارة هي بالترتيب: 9، 11، 13، 14، 15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25.
- والعبارات الخاصة بالعامل الثاني "التدين الجوهري" مكونة من (13) عبارة هي بالترتيب: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 16، 17، 18.

وتم حساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات في الدراسة الحالية:

ب-الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوجه الديني ككل :

بحساب معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التوجه الديني ومجموعها، كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٤)

معاملات الارتباط ودلالتها بين كل عبارة من عبارات مقياس التوجه الديني ومجموعها

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.182**	دال	14	.544**	دال
2	.409**	دال	15	.536**	دال
3	.542**	دال	16	.527**	دال
4	.450**	دال	17	.245**	دال
5	.424**	دال	18	.417**	دال
6	.274**	دال	19	.504**	دال
7	.528**	دال	20	.446**	دال
8	.338**	دال	21	.403**	دال
9	.370**	دال	22	.498**	دال
10	.394**	دال	23	.394**	دال
11	.503**	دال	24	.544**	دال
12	.502**	دال	25	.370**	دال
13	.540**	دال			

***. Correlation is significant at the 0.01

يتضح من الجدول (٤) السابق أن جميع معاملات ارتباط عبارات مقياس التوجه الديني كانت دالة عند مستوى 0.01

وهناك الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوجه الديني :

بحساب معاملات الارتباط بين بُعدي مقياس التوجه الديني والمقياس ككل، كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٥)

معاملات الارتباط ودلالتها بين بُعدي مقياس التوجه الديني والمقياس ككل

البعد	الجوهري	الظاهري	المقياس ككل
الجوهري	1	.651**	.906**
الظاهري	.651**	1	.911**
المقياس ككل	.906**	.911**	1

**. Correlation is significant at the 0.01

يتضح من الجدول (٥) السابق أن جميع معاملات ارتباط عدا مقياس التوجه الديني مع المقياس ككل كانت دالة عند مستوى (0.01).

وهناك الاتساق الداخلي لعبارات بعد التدين الجوهري:

بحساب معاملات الارتباط بين عبارات بُعد التدين الجوهري ومجموعها، كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٦)

معاملات الارتباط ودلالتها بين كل عبارة من عبارات بُعد التدين الجوهري ومجموعها

م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.324**	دال
2	.428**	دال
3	.593**	دال
4	.552**	دال
5	.562**	دال
6	.348**	دال
7	.481**	دال
8	.410**	دال
10	.329**	دال
12	.411**	دال
16	.491**	دال
17	.563**	دال
18	.514**	دال

**. Correlation is significant at the 0.01

يتضح من الجدول (٦) السابق أن جميع معاملات ارتباط عبارات بُعد التدين الجوهري كانت دالة عند مستوى (0.01).

وهناك الاتساق الداخلي لعبارات بُعد التدين الظاهري:

بحساب معاملات الارتباط بين عبارات البُعد الظاهري ومجموعها، كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٧)

معاملات الارتباط ودلالتها بين كل عبارة من عبارات بُعد التدين الظاهري ومجموعها

م	معامل الارتباط	الدلالة
9	.544**	دال
11	.561**	دال
13	.537**	دال
14	.338**	دال
15	.490**	دال
19	.515**	دال
20	.522**	دال
21	.458**	دال
22	.554**	دال
23	.422**	دال
24	.589**	دال
25	.394**	دال

**. Correlation is significant at the 0.01

يتضح من الجدول (٧) السابق أن جميع معاملات ارتباط عبارات بُعد التدين الظاهري كانت دالة عند مستوى (0.01).

ج-صدق المقارنة الطرفية: تم التحقق من صدق مقياس التوجه الدينى بطريقة المقارنة الطرفية كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (8)

دلالة اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الإرباعين الأعلى والأدنى على مقياس التوجه الديني

مصدر البيانات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	الاحتمال المناظر
التوجه الجوهري	الأعلى	25	34.56	2.04	48	18.96	0.000
	الأدنى	25	25.86	1.14			
التوجه الظاهري	الأعلى	25	34.96	0.68	48	19.48	0.000
	الأدنى	25	27.64	1.75			
التوجه الديني ككل	الأعلى	25	68.12	2.40	48	17.18	0.000
	الأدنى	25	56.08	2.55			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من طلاب الأرباع الأعلى وطلاب الأرباع الأدنى نحو التوجه الديني ببعُديه الجوهري والظاهري، وكذلك المقياس ككل، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب: (17.18, 19.48, 18.96)، وبلغت قيمة الاحتمال المناظر لأي منها (0.000) وهي بدورها أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذه الفروق لصالح طلاب الأرباع الأعلى والذي بلغت متوسطاته على الترتيب (68.12, 34.96, 34.56) وهي بدورها أكبر من متوسطات طلاب الأرباع الأدنى(56.08, 27.64, 25.86) مما يشير إلى صدق المقياس.

د-الثبات:

تم حساب ثبات المقياس، وأبعاده بمعادلة "ألفا كرونباخ"، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٩) معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس التوجه الديني

البُعد	عدد العباراتN	Cronbach's Alpha
الجوهري	13	.698
الظاهري	12	.709
المقياس ككل	25	.819

يتضح من الجدول (٩) السابق أن مقياس التوجه الديني وكل بُعد من بُعديه لهم درجة مقبولة تربويًا من الثبات، حيث كانت أكبر من 60%، وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (25) عبارة .

أحد عشر: نتائج الدراسة وتفسيرها.

١- الفرض الأول:

وينص على: " وجود اتجاه إيجابي نحو توريث الإناث لدى عينة من طلاب الجامعة"

وتم التحقق من صحته باستخدام المتوسط الفرضي. وبترتيب استجابات الطلاب على مقياس "الاتجاه نحو توريث الإناث "ترتيبًا تنازليًا ومقارنتها بالمتوسط الفرضي، جاءت النتائج الموضحة بجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

استجابات الطلاب على مقياس "الاتجاه نحو توريث الإناث" وعلاقتها بالمتوسط الفرضي

مصدر البيانات	عدد الطلاب	المتوسط الفرضي	أكبر من المتوسط الفرضي		يساوى المتوسط الفرضي		أقل من المتوسط الفرضي	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث	222	64.00	203	91.44 %	3	1.35 %	16	7.21 %

يتضح من جدول (١٠) السابق أن المتوسط الفرضي لاستجابات الطلاب على مقياس "الاتجاه نحو توريث الإناث" بلغ (64.00)، وعدد الطلاب الذين حصلوا على درجة أعلى من هذه القيمة (ذوو التوجه الإيجابي نحو توريث الإناث) بلغ (203) بنسبة مئوية (91.44%)، أما عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة تساوي تلك القيمة (ذوو التوجه غير الواضح نحو توريث الإناث) بلغ (3) بنسبة مئوية (1.35%)، أما الطلاب الذين حصلوا على درجة أقل من قيمة المتوسط الفرضي (ذوو التوجه السلبي نحو توريث الإناث) فقد بلغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرها (7.21%)، وعليه فإن اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث اتجاهًا ايجابيًا مرتفعًا، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، وإن كانت هذه النتيجة تبدو متعارضة مع كون عدم توريث الإناث مشكلة مجتمعية قائمة، إلا أن الاختلاف يبدو واضحا بين فكر المراهقين وفكر الراشدين، فعينة الدراسة تمثل طلاب الجامعة في مرحلة المراهقة المتأخرة، وهم يتسمون بالعلم، والثقافة، والقيم الاجتماعية، والدينية، ويؤمنون بالعدالة الاجتماعية، وعلى وعى بمدى أهمية المرأة ودورها في المجتمع المصري ووعيهم بحقها في كل مجالات الحياة ومنها مجال التوريث الذي شرعه الله، رغم أنهم يعيشون في صعيد مصر، ويلمسون المشكلة في المجتمع حولهم، سواء على مستوى الأسر، أو المجتمع ككل، وربما يرجع كذلك إلى أن الاتجاه له مكون معرفي يتضمن دور التعليم الجامعي في صقل الطالب الجامعي بمعلومات، ومقررات تربوية، تحث على احترام الآخر، وتقبله، وتقبل حقوقه، وهذا أدعى أن يكون اتجاههم نحو توريث المرأة إيجابيًا ومرتفعًا، وكذلك فإن طلاب الجامعة لم يختبروا الحياة بصعوباتها المادية، ومسؤولياتها، وأطماعها، والتي قد تفتن غالبية الأفراد وتحيد بهم عن الحق، وهذا ما قد يفسر اختلاف اتجاهات طلاب الجامعة عن ممارسات

الراشدين التي تسيء إلى المرأة وتبخسها حقها في الميراث، وتختلف هذه النتيجة مع أبو الخير (٢٠١٣) التي أوضحت أن هناك دائرتان، الدائرة العامة التي تشجع على الموافقة والتأييد لجميع حقوق المرأة بشكلٍ عامٍ ،والدائرة الخاصة التي تختلف تمامًا مع الدائرة السابقة ،وذلك بإقرارهم المشروط لهذه الحقوق الاقتصادية للمرأة.

٢-الفرض الثاني:

وينص على:" لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث والتدين الظاهري والجوهري".

وللإجابة عن هذا الفرض تم اختبار صحة الفرض بحساب معاملات ارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation) بين درجات الطلاب "عينة الدراسة" على مقياس التوجه الديني، وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث، فكانت النتائج كما هي موضح بالجدول التالي:

جدول(١١)

معاملات ارتباط بيرسون ودلالاتها بين درجات الطلاب على مقياس التوجه الديني وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث

مصدر البيانات	الاتجاه نحو توريث الإناث		
	معامل الارتباط	الدلالة	التأثير
التوجهات الدينية	.527**	دال	قوى

**. Correlation is significant at the 0.01

r= 0.10 ضعيف ، r≥ 0.30 متوسط، r≥ 0.50 قوى

يتضح من الجدول (١١) السابق أن قيمة معامل الارتباط بين كلٍ من التوجه الديني لطلاب الجامعة وبين اتجاهاتهم نحو توريث الإناث كانت (.527)، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يعنى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائيًا بين اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث وتوجهاتهم الدينية، مما يوضح تحقق صحة الفرض الثاني.

وهذه النتيجة منطقية إلى حد كبير حيث أن تمتع الفرد بقدر من الوعى الدينى والمفاهيم الدينية التي تحثه على الاعتراف بحقوق الإنسان عامة و المرأة خاصة، فمن

المنطقي أن يكون لديه اتجاه إيجابى نحو توريثها وإعطاءها حقها الشرعى الذى كفلته الدساتير السماوية في كل الأديان دون تمييز وتفرقة وحتى في القوانين الوضعية التي وضعها الانسان عبر أزمنة مختلفة.

وفي ذات الوقت فهذه النتيجة تؤكد أهمية البحث، إذ أن الوقاية خير من العلاج، وتُأكد على أن تنمية التوجه الديني لدى الأفراد من شأنه أن يُنمي الاتجاهات الإيجابية الأخرى في شتى مناحي الحياة. وليس فقط الاتجاه الايجابي نحو توريث الإناث.

٣-الفرض الثالث :

ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الطلاب تبعًا لمتغيرات: النوع، ومحل الإقامة، والمستوى التعليمي للآباء على مقياس اتجاه طلاب الجامعة نحو توريث الإناث".

وتم اختبار صحة الفرض بدلالة اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث في ضوء متغيري النوع، ومحل الإقامة، ومعالجة درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث في ضوء متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والمستوى التعليمي للآباء) كانت النتائج كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول(١٢)

دلالة اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث في ضوء متغيري النوع، ومحل الإقامة

مصدر البيانات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت"	الاحتمال المناظر
النوع	ذكور	49	74.36	8.66	220	1.83	0.07
	إناث	173	76.66	7.48			
محل الإقامة	مدن	91	77.64	6.80		2.39	0.02
	قرى	131	75.12	8.28			

جدول (١٣)

دلالة اختبار "ف" للفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو توريث الإناث في ضوء متغير المستوى التعليمي لآبائهم

مصدر البيانات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	" ف "	الاحتمال المناظر
المستوى التعليمي للآباء	بين المجموعات	72.480	2	36.240	0.595	0.553
	داخل المجموعات	13342.313	219	60.924		
	الكل	13414.793	221	----		

يتضح من نتائج الجدولين (١٢)، (١٣) السابقين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من الذكور أو الإناث نحو توريث الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.83)، وبلغت قيمة الاحتمال المناظر لها (0.07)، وهى بدورها أكبر من مستوى دلالة (0.05).

كما لم يؤثر مستوى تعليم الآباء (عالٍ أو متوسط أو غير ذلك) على اتجاهات أبنائهم نحو توريث الإناث، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (0.595)، وبلغت قيمة الاحتمال المناظر لها (0.553)، وهى بدورها أكبر من مستوى دلالة (0.05).

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب سكان المدن واتجاهات الطلاب سكان القرى نحو توريث الإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.39)، وبلغت قيمة الاحتمال المناظر لها (0.02)، وهى بدورها أقل من مستوى دلالة (0.05)، وهذه الفروق لصالح الطلاب سكان المدن، والذي بلغ متوسطهم (77.64)، وهو أكبر من متوسط الطلاب سكان القرى، والذي بلغ (75.12).

هذا يعني أن نوع الطلاب (ذكور – إناث) أو مستوى تعليم آبائهم (عالٍ – متوسط – غير ذلك) ليس من العوامل المؤثرة في اتجاه الطلاب نحو توريث الإناث، بينما تأثر اتجاه الطلاب نحو توريث الإناث بالبيئة الثقافية التي يعيشون بها، والتي تحددت في هذه الدراسة بمحل الإقامة، حيث أوضحت النتائج أن اتجاهات طلاب المدن أكثر إيجابية نحو توريث الإناث من طلاب القرى، مما يوضح تحقق صحة الفرض الثالث جزئيا فيما يتعلق بمحل الإقامة، في حين لم تتحقق جزئيا فيما يتعلق بالنوع ومستوى تعليم الأب.

وقد يرجع ذلك إلى أن المجتمع القروي يختلف عن مجتمع المدينة في أهمية قيم الملكية وخاصة الأراضي التي يمتلكونها ويمنعون تفتيتها، حيث إن التوزيع يقلل من قيم السيطرة والسلطة، فيرفضون إعطاء المرأة الميراث، بل وقد يحرمون الرجل في بعض الأحيان للحفاظ على ملكية الأرض، فطلاب الريف متمسكون بما هو مألوف في الأسرة، وبما اعتاد عليه، بشكل يجعل تخليه عن هذه العادات والعرف السائد في القرى يحتاج إلى قدر كبير من الجهد في تعديل هذه الأفكار، والاتجاهات القديمة، التي تحول دون تطور المجتمعات العربية، وعلينا نحن أعضاء هيئة التدريس تصويب هذه المفاهيم المغلوطة المنافية للقيم الدينية والتربوية، التي ننادي بها في ندواتنا التثقيفية في الجامعة.

٤-الفرض الرابع :

وينص على: "يسهم التدين الجوهري والظاهري في التنبؤ باتجاهات طلاب الجامعة نحو توريث الإناث "

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام "تحليل الانحدار المتعدد" لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة (التوجه الديني الجوهري- التوجه الديني الظاهري) على اتجاهات الطلاب نحو توريث الإناث، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدولين (١٤) ، (١٥) التاليين:

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين اتجاهات الطلاب نحو توريث الإناث، وتوجهاتهم الدينية (الجوهرية – الظاهرية)

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد
الانحدار	3732.855	2	1866.427	42.218	دال	0.88	0.78
الخطأ	9681.938	219	44.210				
المجموع	13414.793	221					

جدول (١٥)

معاملات الانحدار المتعدد لاتجاه الطلاب نحو توريث الإناث ودلالتها الإحصائية لمتغيري التوجهات الدينية (الجوهرية – الظاهرية)

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الثابت	26.28	5.84	---	4.50	دال
التوجه الجوهري	0.81	0.12	0.40	6.82	دال
التوجه الظاهري	0.76	0.17	0.27	4.63	دال

من خلال نتائج جدول (١٤) وجدول (١٥) السابقين، يمكن صياغة معادلة نموذج الانحدار المقدر بين الاتجاه نحو توريث الإناث (X)، وبُعدي التوجه الديني ، والجوهري (Y_1) ، والظاهري (Y_2) كما يلي:

$$X = 26.28 + 0.81(Y_1) + 0.76\ (Y_2)$$

ويمكن الحكم على صلاحية نموذج الانحدار المقدر من خلال:

- **القدرة التفسيرية للنموذج:**

حيث تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن معامل الارتباط المتعدد يساوى 0.88، وأن معامل التحديد يساوى 0.78 ، وهذا يعنى أن بُعدي التوجه الديني (الجوهري–الظاهري) يفسران 78% من التباين الحادث في اتجاه الطلاب نحو توريث الإناث، و أن 22% فقط من التباين يرجع إلى عوامل أخرى وبهذا فإن القدرة التفسيرية للنموذج عالية إذ أنها تتجاوز تفسير 50% من تباين اتجاه الطلاب نحو توريث الإناث.

- **الدلالة الإحصائية الكلية للنموذج**

يوضح جدول (١٤) أن قيمة (ف) تساوى 42.218 وهي دالة إحصائيًا، وعليه يمكن استخدام نموذج الانحدار المقدر في التنبؤ باتجاه الطلاب نحو توريث الإناث.

- **الدلالة الإحصائية الجزئية للنموذج**

يوضح جدول(١٥) أن معاملات الانحدار المتعدد ودلالتها الإحصائية كانت كالتالي:

- قيمة الثابت في المعادلة تساوى 26.28 وهذه القيمة لها دلالتها الإحصائية عند مستوى 0.01 ،وعليه فإن وجود هذا الثابت في المعادلة أمر ضروري وجوهري.
- قيم معاملات الانحدار الخاصة ببُعدي التوجه الديني (الجوهري–الظاهري) بلغت 0.81 ، 0.76 على الترتيب، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يعنى أن بُعدي التوجه الديني (الجوهري–الظاهري) يمكن استخدامهما في التنبؤ باتجاه الطلاب نحو توريث الإناث، مما يوضح صحة الفرض الرابع.

وتأسيسًا على ما سبق فإن الاهتمام بتنشئة أفراد المجتمع تنشئةً دينيةً، يسهم بقدر كبير في تقبلهم وتعديل توجهاتهم نحو توريث الإناث، ونبذهم المعتقدات والأعراف المجحفة لحق المرأة، وأنها جزء أساسي في نسيج المجتمع لها ما للذكر من حقوق، وعليها ما عليه من واجبات.

اثنا عشر: توصيات الدراسة.

١- الاهتمام بنشر الوعي الثقافي والديني لدى طلاب الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية المقدمة لهم، وإعطائهم جرعة دينية كافية للتعرف على مبادئ الدين والمعاملات بين أفراد المجتمع، كل على حسب دينه الإسلامي أو المسيحي.

٢- تنمية وعي طالبات الجامعة بحق الأنثى في الميراث، وكون مطالبتها به لا يتعارض مع سلامة علاقاتها الاجتماعية الأسرية، وسلامة خصالها الكريمة.

٣- عقد ندوات تثقيفية للتعريف بحقوق الإنسان الشرعية، والمدنية، والاجتماعية، والاقتصادية، خاصة فيما يتعلق منها بالمرأة التي تمثل نصف المجتمع .

٤- إعداد برامج إرشادية لتعديل الأفكار والاتجاهات المغلوطة بين فئة الشباب الجامعي تجاه المرأة وحقوقها، وخاصة فيما يتعلق بالميراث.

٥- تغيير الصورة السلبية للمرأة في الإعلام بكافة أشكالها، وإبراز قضاياها التي تعاني منهـــا، والوصول بها إلى أوسع القطاعات.

٦- توفير نماذج إرشادية إيجابية لحالات وفت الأنثى حقها الشرعي من الميراث، ونشر الآثار الإيجابية المترتبة على ذلك، من خلال وسائط إعلامية متنوعة.

٧- تبني جهات مختصة لحملة إعلامية تستهدف مناهضة عدم توريث الأنثى، أسوة بمناهضة الختان، والزواج المبكر وغيرها.

ثالث عشر: بحوث مقترحة

١- دراسة مسحية للاتجاه نحو توريث الإناث لدى قطاعات عمرية واجتماعية مختلفة.

٢- فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الاتجاهات السالبة نحو توريث الإناث.

٣- فاعلية الإرشاد بالنموذج في تعديل ممارسات الراشدين السالبة نحو توريث الإناث.

٤- فاعلية الإرشاد الديني في تعديل ممارسات الراشدين السالبة نحو توريث الإناث.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو الخير، أميمة (٢٠١٣) اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة: دراسة ميدانية على عينة من جامعات مصر. **جمعية الاجتماعيين في الشارقة** ، ٣٠ (١١٩)، ٣٩ – ٦٣.

أبو دقة، سناء ومصطفى ،صايمة و المصرى، شريهان و الصوفى ،حمدان (٢٠٢١). الاتجاه نحو المساواة بين المرأة والرجل ،وعوامل تكوينه لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،١٤(٢)، ١٨٦–٢٠٥.

أبو سعادة، مهنا (٢٠١٣). الالتزام الديني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، رسالة ماجستير ،،كلية التربية ، جامعة الأزهر ، قطاع غزة.

الأعرج، تحرير (٢٠٠٥) مواقف النساء والرجال من حصول النساء على ميراثهن في الريف الفلسطيني. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة بير زيت.

الأعرجي، إبراهيم (٢٠٠٧) فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الاستجابة المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد. **رسالة دكتوراه**، جامعة بغداد، كلية التربية.

الأنصاري ،عيسى ووطفة، على(٢٠٠٠). قياس مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو قضية المساواة بين الرجل والمرأة في ضوء بعض المتغيرات التعليمية والاجتماعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت،٢٦(٩٨)،١٨٣–٢٥٠ .

البهنساوي ،ليلى وعبد السلام ،محمد (٢٠١٨) وصف وتحليل وتشخيص ميراث المرأة بين الشريعة الإسلامية والواقع الاجتماعي في الريف. **المجلة العربية لعلم الاجتماع** ،١١ (٢٢)، ٩ – ٨٠.

الحجار، بشير ابراهيم ورضوان ،عبد الكريم سعيد (٢٠٠٦) التوجه نحو الدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية، مج. ١٤، ع. ١، ٢٦٩ – ٢٨٩ .

حمايل، سعيد محمد (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية نحو عمل المرأة. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خليل، نجوى وخليل، وفاء وهلال ،أمال وأبو الخير، أميمة وعبد المقصود ،عماد وفؤاد، أسماء (٢٠١٣) .**رصد التناول الإعلامي لقضايا المرأة المصرية في الفترة من يناير – أبريل ٢٠١١.** القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية–المرصد الإعلامي.

الرويتع، عبد الله الصالح(٢٠٠٨) أبعاد التوجه الديني وعلاقتها بالعوامل الخمسة في الشخصية. **مجلة دراسات عربية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية مج. ٧، ع. ٢، ٣١٥ – ٣٣٤ .

السعيد ، زينب أحمد (٢٠١٩) ميراث المرأة في الفقه الإسلامي وأثره على التماسك الاجتماعي. **مجلة كلية البنات الزهرية**، مج. ٤، ع. ١، ٦٦٩ – ٧٤٥.
https://jfgt.journals.ekb.eg/article_75061.html

سليمان، نادية (٢٠١٨). قضايا المرأة في ضوء إنجازات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، عالم المرأة المصرية، المؤتمر الدولي (٤٢) البحث الاجتماعي في خدمة قضايا المرأة ١٥–١٦ مايو ٢٠١٧ – ٢٠١٨، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمركز القومي للمرأة، القاهرة، ٢٣ – ٧٣.

شحاته ،أيمن (٢٠١٧) التوجه الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة بين الحضر والريف). **حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج. ٤٥، ٢١٣ – ٢٤٥
http://search.mandumah.com/Record/956099.

صالح ،صافي (٢٠١٨) التوجه الديني وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الدراسة الإعدادية العائدين من النزوح، **مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية**، ع. ٤، ٣١٦ – ٣٣٥ . http://search.mandumah.com/Record/975685/Description

عبد الغني، ذو الكفلي (٢٠١٩) ميراث المرأة في الشريعة الإسلامية والقانون المدني التايلاندي – دراسة مقارنة. **رسالة ماجستير**، كلية الشريعة والقانون، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، سلطنة بروناي: دار السلام.

عرفشه، نوف (٢٠١٨) التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة والتفكير العقلاني لدى طلاب الجامعة بمدينة جدة. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**،١٢ (٣)، ٦٠٥ – ٦٢٤ .

علي، فاطمه الزهراء السيد (٢٠١٩) حق المرأة في الميراث دراسة نقدية لاتفاقية "سيداو" في ضوء القرآن الكريم لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة قطر نموذجًا. **مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، ١٤.٧٥-١٠٥.

قاسم، نعمات أحمد (١٩٩٦) الوعي الديني الظاهري والجوهري وعلاقته ببعض الاستجابات العصابية لدى عينة من طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

كاظم ،سهام ورحيم ،خلود (٢٠١٨) التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا. مجلة كلية التربية الأساسية، بغداد، ٢٤،(١٠٢)، ٢٦٠ – ٢٨٤.

محمد ،نورى عقيل (٢٠٠٤) قياس اتجاهات الشباب العربي نحو المرأة دراسة في ــ أبجديات الوعي التنموي، **مركز دراسات الوحدة العربية**، ٢٦(٣٠٠)، ٦٦-٨٤.

المصلحية ،أحلام والخواجة، عبد الفتاح (٢٠٢١) وجهة التدين وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة مسقط. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ع. 65. https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/431

المهدي ،سلوى محمد (٢٠٠٦) ميراث المرأة في الصعيد المصري بين الواقع والمأمول. **المجلة العلمية**، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ع. ٢٠، ٢٨٤ – ٣٣٥ http://search.mandumah.com/Record/345951

المهدى، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٢). سيكولوجية الدين والتدين، الإسكندرية: البيطاش سنتر

نجم، منور (٢٠١٣). اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا المرأة في مجالي التعليم والعمل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،٢١ (١) . ٦١٧-٥٦٧

النوبى، محمد (٢٠٠٢). مقياس الاتجاهات الدينية لدى المراهقين المعوقين بدنيًا والعاديين ،عمان ، دار صفاء للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abby, R, (2004) Women's Inheritance Rights in Africa: The Need to Integrate Cultural Understanding and Legal Reform. Human Rights Brief 11, no. 2.19-22. https://digitalcommons.wcl.american.edu/hrbrief/vol11/iss2/6/

Cooper,E (2011) Women and inheritance in Sub-Saharan Africa: Opportunities and challenges for policy and practice change. **CPRC Working Paper 159**. Manchester, UK: Chronic Poverty Research Centre (CPRC). Available at: http://www.chronicpoverty.org/uploads/publication_files/WP159%20Cooper.pdf